

# عَلَمٌ وَلَدُكَ | 61 ) كيف نرقي أولادنا بالأدب 2 ( | أ.د أحمد

## النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب النبي المصطفى واله واصحابه واحبابه ومن اهتدى الى يوم اللقاء ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاحباب الكرام لا زال الحديث متصلا في مسألة الادب الذي ينبغي ان نعى به لا سيما في تربية اولادنا الحقيقة ان الاسلام حث على تعليم الصغار وتأديبهم ولو قرأنا في صحيح البخاري نجد ان الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:00:22](#)

بوب بابا فقال باب فضل من ادب جاريته وعلمها باب فضل من ادب جاريته وعلمها نحاول ان ندقق في هذه الالفاظ ادب جاريته وعلمها. وآآ اتى بحديث ابي موسى رضي الله - [00:00:56](#)

تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادب الرجل امته والاما اي التي اشتراها اذا ادب الرجل اماتاه فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران. هنا عدة وقفات - [00:01:20](#)

رجل الذي يشتري بنت بنت بنتا ويجتهد في تعليمها وتأديبها وبعد ان تشب وتكبر يعتقها ويتزوجها له اجران اجر العتق والزواج هذا اجر. والاجر الثاني اجر التعليم والتأديب فمعنى ذلك - [00:01:50](#)

اذا كان الرجل معنيا بتعليم وتأديب امته الجارية التي اشتراها بماله واذا فعل ذلك يؤجر فكذلك الانسان اذا اجتهد مع اولاده بباب اولى فعلمهم مؤدبهم كان له بذلك اجر هذا هو الاستدلال المهم الذي ينبغي ان نتفطن له - [00:02:18](#)

يبقى الاجنبية الغريبة اللي انا اشتريتها اشتريتها يعني هي من جملة المتاع والاملاك لو اجتهدت في تعليمها وتأديبها كان لي بذلك اجر اذا من باب اولى اولادي الذين هم قطعة مني وهم امتداد - [00:02:49](#)

اذا اجتهدت في تعليمهم وتأديبهم كان لي بذلك اجر ايضا في كتاب المحاربين بوب الامام البخاري عليه رحمة الله بابا فقال باب من ادب اهله باب من ادب اهله وغيره - [00:03:15](#)

دون السلطان هنا اشارة ذكية من الامام البخاري عليه رحمة الله ان من وظائف السلطان انه يقوم بتأديب الرعية تأديب الرعية اي توجيه الرعية الى ما ينفعهم والقيام بما يصلح الرعية - [00:03:41](#)

وان الخارج عن قانون الصلاح والاصلاح فانه يردع ويزجره بالعقوبة البالغة هذا وظيفة السلطان وكذلك وظيفة الانسان في بيته ان يقوم بتأديب اهله. ان هو يوقفهم على سنن النجاة وطرائق الصلاح - [00:04:02](#)

ويأخذ على ايدي المنحرفين من اهله حتى يكون بذلك جاريا على سنة الادب هذه مسألة مهمة جدا ومن هذا الباب هناك طائفة من الاحاديث تبين ان من اعظم وظائف الاءاء - [00:04:27](#)

هو تأديب ابنائهم. من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولده ما نحل اي ما اعطى ووهب كثير جدا من الناس علاقتهم بالاولاد هي علاقة مادية فقط - [00:04:48](#)

كل همه ان هو يصرف على الاولاد ان هو تعليم الاولاد لبس الاولاد. اكل الاولاد هذا كله مهم. وكله جيد وطيب. لكن مسألة ان هو يهتم بتعليم الولد وتأديب الولد - [00:05:08](#)

المساجد مش في دماغه نهائي فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نحل اي ما اعطى والد ولده او فضل من ادب حسن افضل من

ادب حسن. هذا الحديث اخرجہ الامام احمد والترمذي والحاكم في مستدرکه - 00:05:23

والامام البخاري في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان وفي اسناده كلام. لكن معناه معنى معتبر. ما نحل والد ولده افضل من ادب

حسن. يبقى افضل حاجة انت تديها لابنك وافضل شيء انت تهبه لابنك ان انت - 00:05:44

تعطيه الادب الجميل الحسن وايضا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب انظروا الى هذا الحديث لان يؤدب الاب ابنه خير

له من ان يتصدق بصاع. هذا الحديث ايضا عند الترمذي وفي اسناده كلام. ولكن معناه جيد جدا - 00:06:08

يعني افضل شيء يمكن للرجل ان هو يساعد به ابنه وآ يؤسس عليه ابنه ليس ان يضع له رصيда في البنك. يقولوا ده علشان الايام او

يجهز له مشروعا تجاريا او اقتصاديا يقول لك علشان الايام ابداء ولكن افضل شيء ان هو يعلمه الادب - 00:06:33

ويؤدبه على هذا الادب. ولهذا قال عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. ادب ابنك ابنك فانك مسئول عنه يليق القضية

المهمة جدا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. كما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. طالما ان دي - 00:06:58

وانا مسئول عن رعيتي فلا بد ان اجتهد في تأديب ابنائي وهذه وصية عبدالله ابن عمر ادب ابنك فانك مسئول عنه فاذا كان الامر

كذلك وسبقت الاشارة الى ان السلطان له دور الادب - 00:07:26

فلما ان نعلم ان الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم جميعا كانوا يحرصون على تعليم الناس الاخلاق الفاضلة لان الاخلاق الفاضلة

من جملة الدين فكان الحكام يعلمون الناس الدين ومن جملة ما يعلمون الناس يعلمونهم الاخلاق. لقد ارسل - 00:07:48

عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه والحديث في مسند الامام احمد في مسند الخلفاء الراشدين ارسل الخليفة الراشد المهدي عمر

ابن الخطاب امراء الامصار كان ارسل امير الى مصر واخر الى الشام واخر الى اليمن واخر الى نجد وثالث الى كذا - 00:08:14

وحدد لهم المسؤولية التي ينبغي ان يقوموا بها ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار. فاني بعثتهم يعلمون الناس دين انهم

وسنة نبينهم اذا ده وظيفة مهمة للحكام تعليم الناس دين الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:38

ليست وظيفة الحاكم الحيلولة بين الناس والدين او وظيفة الحاكم محاربة الدين وانما وظيفة الحاكم تحبيب الناس في الدين وآ

شغل الناس بما ينفعهم لكي يقتربوا من رب العالمين هذه مسؤولية مهمة جدا. اذا تعليم الناس الدين ومن جملة الدين الاخلاق الفاضلة

- 00:09:07

دي وظيفة الحاكم الاخلاقي الفاضلة عندما تسير في الشارع فتجد هذه المفاصد العريضة التي تراها في دنيا الناس سواء من حيث

اللبس او من حيث المرور او من حيث حركة السير. هذه الامور سببها ان الناس لم تتدرب على الاخلاق الفاضلة - 00:09:35

فاذا كان الحكام مسئولون عن تعليم الناس دين الله تعالى ومن جملة الدين الادب فان الاباء ايضا مسئولون داخل الاسرة عن تعليم

اسرهم عن تعليم اسرهم دين الله عز وجل. ومن جملة هذا التعليم الادب - 00:09:56

اذا انت مسئول امام الله عز وجل عن اسرتك عن اسرتك لست مسئولا عن ان توفر لهم المطعم والملبس فقط. ولكن انت مسئول ايضا

عن تعليمهم وعن تأديبهم. ولهذا كان السلفي يقولون الصلاح من الله والادب من الاباء - 00:10:17

والادب من الاباء اذا جزء مهم جدا يا اخواني من وظيفة الاباء هو تعليم ابنائهم الادب وان شاء الله في الحلقات القادمة عندنا اكثر من

خمسة وثلاثين وسيلة لتعليم الاسر الادب - 00:10:42

وان شاء الله سيكون ذلك في المرات القادمة. عشرات الوسائل والطرق وكل وسيلة سنقف عليها ونأتي امثلتها ونحاول ان ننظر الى

تطبيقاتها باذن الله تبارك وتعالى. قلت لكم من قبل - 00:11:01

آ اذا كان الاب مسئولا عن تعليم اولاده الادب فانه يحب ان يتخلقوا بالادب. ودي المسألة خطيرة جدا. ممكن تجد الاب يعلم اولاده

الادب ويحثهم على الادب وتجدهم بعيدين تماما عن قانون الادب - 00:11:19

هل فيه اب يحب هذه المسألة؟ هل فيه استاذ يجتهد مع تلامذته في تعليمهم الادب؟ ثم يجدوهم بعد ذلك لا بما هو عليه من الادب

قلت لكم من قبل اثر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس من مؤدب - 00:11:41

ليس من مؤدب يعني يقوم بالتأديب الا وهو يحب ان يؤتى ادبه. اذا انا اب او انت ام بنجتهد في تعليم او ولادنا اه ونوجههم

ونأديهم ونحب ان يتخلقوا بهذه الاداب التي نحن ربيناهاهم - 00:12:01

في هناك بعض الامور يمكن ان اراها هي من جملة قانون الادب وهذه المسائل قد آآ يوجد لها نظائر يعني وقد يكون لها اصول في دين الله عز وجل. مثلا مسألة - 00:12:23

ان الذي يتكلم واحد ولا يقاطع في حديثه اللي يحصل ان في دنيا الناس في عالم الواقع ممكن تجدنا مثلا قاعدين في مجلس واحد يتكلم وهو بيتكلم ده يقاطعه وده يقاطعه سبحانه الله - 00:12:42

كان السلف يقولون خير المجالس ما اتحدت كلمتها او توحدت كلمتها. يبقى المتكلم واحد فقط المتكلم واحد فقط. هذه المسألة ادب بعض الناس قد لا يرى ان هذا ادب. دي حرية. كل واحد يتكلم ان هو عاوز. حتى لو بقت الاسرة عبارة عن سوء. مش مشكلة. لأ -

00:12:59

آآ نحن نريد ان نخلق الناس بالادب ليس بالادب الذي يتصورون بل بالادب الصحيح الذي كان الاوائل والمتقدمون. هناك بعض الامور

قد تكون مسألة عرفية تختلف من بلد لاخرى. يعني في هناك - 00:13:21

المتعلقة بالادب قد تختلف من بلد لبلد. يعني مثلا عندنا هنا في مصر ما ينفعش ان الصغير يحط رجله على رجله قدام الكبير نعتبر ان الكلام ده خلاف الادب. لكن بعض البيئات غير مصر عندهم وضع الرجل على الرجل قدام الكبير دي مسألة طبيعية - 00:13:41

جدا ومسألة عادية جدا هذه المسألة ليس عندنا فيها اثر ليس عندنا دليل بيمنع وضع الرجل على الرجل قدام الاكبر. ولكن لابد ان نراعي المعاني العرفية اذا كنا في مجتمع وهذا المجتمع في - 00:14:01

فيه معنى ادبي عرفي نحن نراعيه. ودي مسألة ان شاء الله سنتكلم عنها في وقتها ايها الاحباب الادب في حقيقته وحسن الخلق

الادب في حقيقته هو حسن الخلق فالادب دافع وباعث - 00:14:22

الى وعلى كل خصال الخير يعني انت لو واحد مؤدب ستجد ان كل خصال الخير هو يقوم بها اتجد صادق وتجد جد وتجد زاهد وتجد دامس الخلق وتجد لين العريكة وتجد متغافل ومتسامح وتجد متواضع وتجد باذل وتجد - 00:14:47

حاجات كتير جدا اذا الادب ده في الحقيقة وحسن الخلق والادب ده هو ثمرة اه طبيعية لكل من اتصف بحسن الخلق. ولهذا قارب

الادب معنى البر ولهذا قارب الادب معنى البر. سبحانه الله - 00:15:11

البر ده هو الدين كله. قال الله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله الاية في سورة البقرة فتجد ان الدين كله هو البر - 00:15:36

والامام البخاري عليه رحمة الله اتى بهذه الاية في كتاب الايمان ليستدل بها على ان البر هو الايمان ان البر هو الايمان انتبهوا لهذه

المسألة. اذا البر هو الدين البر والايمان - 00:15:52

البر وحسن الخلق وحسن الخلق والادب. الله اذا الادب هو حسن الخلق والادب هو الايمان والادب هو الدين يدل على ذلك ما اخرج به الامام مسلم عليه رحمة الله من حديث النواس ابن سمعان الصحابي الجليل. عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم.

فقال له - 00:16:10

النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق ده في صحيح مسلم البر حسن الخلق. يبقى عندنا الاية في سورة البقرة بينت ان البر هو الايمان بينت ان البر والايمان وفي الاخر قال اولئك هم الصادقون - 00:16:35

يبقى الصدق في الدين هو الايمان والايمان هو البر والبر حسن الخلق وحسن الخلق والادب. اذا الادب هو الدين الادب هو الايمان. فاذا كان هذا فلنا ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث عند الترمذي وايضا عند الامام مسلم - 00:16:55

آآ قال ما من شيء يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق سبحانه الله! يعني اذا كان حسن الخلق هو البر والبر والايمان اذا حسن

الخلق هو الايمان. اذا الادب هو الايمان. اذا بالفعل ما من شيء يوضع - 00:17:19

وفي الميزان في الميزان وهذا دليل على ان هناك ميزانا يوم القيامة هذا الميزان توزن به الاعمال ويوزن به اصحاب العمل. وليس

هناك بأس ان يوزن به الرجل بعمله فمن جملة الاشياء التي يثقل بها الميزان - 00:17:41

حسن الخلق. فما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن خلق. نحن نقول هذا الكلام حتى آآ نجتهد في تحسين اخلاقنا ولهذا قال ربنا عز وجل عن النبي الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق خلق عظیم مش خلق - [00:18:03](#) بس ولكن خلق عظیم. اذا كل خلق عظیم ينبغي ان يتصف به المسلم اذا كنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لابد ان نتصف بالاخلاق الحسنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما من خلق حسن طيب نافع صالح الا وهو متصف به. ولذلك امة الاسلام يا احباب لن نستطيع ان الناس لا باموالنا ولا بجاهنا ولا بمناصبنا. وانما سنسنع الناس بالادب بالخلق الحسن - [00:18:47](#) الخلق الحسن هذا هو مفاتيح القلوب وهو سبب كبير في نشر دين الله عز وجل الاسلام عندما انتشر في جنوب شرق اسيا واكبر دول في العالم فيها اسلام وبها مسلمون اندونيسيا وماليزيا وهذه البلاد بها مئات الملايين من المسلمين - [00:19:11](#) ما وصل هناك جيش حمل سيفا وانما وصل هناك التجار المسلمون. التجار المسلمون وصلوا الى هذه البلاد عاملوا الناس بالاخلاق الحسنة فرأى الناس في التجار المسلمين الاخلاق الحسنة فكانت هذه الاخلاق سببا في دخول الناس دين الله عز وجل افواجا. الان نسمع القصص المسلمين في اوروبا - [00:19:32](#)

وفي استراليا امور عجيبة جدا. يعني تجد بعض المسلمين يذهبون الى دول استراليا او اوروبا. وي خذونا مرتبة البطالة مرتب البطالة ده في مقابل انه لا يعمل. لو افترضنا المسلم يشتغل المفترض يبلغ البلدية او المحافظة ان هو اشتغل حتى - [00:20:01](#) يوقفه مرتب البطالة الجماعة المسلمين يعملوا ايه بقى؟ ياخذوا مرتب البطالة مسلا خمسمية دولار ويشتغلوا وما ببيلغوش تيجي الحكومة الاسترالية او الايطالية او كذا تكتشف الكلام ده بعد سنة او سنتين. وتكتشف ان الناس الواحد اللي بيعملوا هذه الاخلاق غير - [00:20:23](#)

مستقيمهم من؟ هم المسلمون. فيكون ذلك سببا في اتهام المسلمين انهم لصوص وانهم نصابون فيكون ذلك صدا للناس عن الدخول في دين الله عز وجل. لكن لو اتصف المسلمون بالاخلاق الحسنة وعاملوا - [00:20:45](#) حسب الخلق الطيب الجميل لكان ذلك سببا في دخول الناس دين الله عز وجل فاذا ذكر بقول الله عز وجل وانك لعلی خلق عظیم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما - [00:21:05](#)

بعثت لاتمم صالح الاخلاق فكل الاخلاق الحسنة التي كانت قبل الاسلام اقرها الاسلام وكملها الاسلام وحث عليها الاسلام المروءة والنبيل والنجدة والشجاعة والكرم كل هذه الاخلاق التي كان يمتاز العرب بها قبل الاسلام حث الاسلام عليها. اما الاخلاق المرذولة التي كانت عند - [00:21:23](#)

عرب وغيرهم قبل الاسلام نهى الاسلام عنها وحرمها وشدد في النكير آآ عند ذكرها كالكذب وكالخيانة اتباع الهوى وكسفك الدماء وكالزنا الى غير ذلك من هذه الامور اذا عندما نقول مسألة الاخلاق واهتمام الاسر بالاخلاق انقول ذلك باعتبار ان الاخلاق جزء من الدين - [00:21:52](#)

اللي هي مكون اساسي للدين بل كما ذكرت الان ان حسن الخلق هو مظهر للايمان ودليل على حسن الايمان. فاذا اجتهدنا في باب الادب وفي باب حسن الخلق ينبغي ان نجتهد فيه - [00:22:22](#)

نقطة النقطة نقطة النقطة والا نتعجل والا نتعجل. نحن يا اخواني آآ يعني ما وصلنا اليه وهذا الكلام اقوله كثيرا ما وصلنا اليه الان آآ من ابتعاد عن النهج الصحيح في الادب والاخلاق والتعاليم الفاضلة هذا حصيلة قرون من التخلف الحضاري الذي كان موجودا - [00:22:41](#)

من زمن المماليك وبالتالي اذا اردنا ان نصح الوضعية التاريخية هذه فاننا سنحتاج الى اوقات طويلة وسنحتاج الى صبر صبور وسنحتاج الى تراث لن نصل الى هذا المستوى الذي يمكن ان نسميه الربانية - [00:23:09](#) ولكن الربانية ليست مدرسة وليست كتابا وليست منهجا آآ قوليا. وانما الربانية مقصود شريف يوصل اليه بعد طول الاجتهاد. لن يكون ذلك الا بتربية الناس على الاشياء شيئا فشيئا فشيئا. ارايتم - [00:23:32](#)

الطبق اذا وضعناه تحت الصنبور لينقط الصنبور ماءه فيه نقطة نقطة. نقطة النقطة. لو صبرنا فان الاناء سيملأ حتى ولو بعد اعد وقت لو فتحنا الصنبور بقوة فاننا نظن ان الاناء قد ملى - [00:23:55](#)

ولكن عندما يتوقف دفع الماء سنجد ان الاناء ليس به الا القليل من الماء. وبالتالي لنا ان نعلم ان عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه في تفسير الربانية والربانيين كان دقيقا في كلامه - [00:24:17](#)

ففي قول الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعف وما استكانوا. قال حبر الامة وترجمان القرآن الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه القرآن - [00:24:36](#)

قال الرباني الذي يربي الناس الذي يربي الناس على صغار العلم قبل كباره نعم اذا يربي الناس على صغار العلم قبل كباره. كذلك عندما نربي ابناءنا نربيهم شيئا فشيئا. ونعطيهم صغار الادب - [00:25:01](#)

قبل كبار الادب ولا بد ان نربيهم شيئا بعد شيء. شيئا بعد شيء. لنحاول ان نسقيهم الادب كله مرة واحدة ولذلك تجد ان بعض الاباء يمكن ان يصدروا في الدقيقة الواحدة عشر اوامر - [00:25:26](#)

دي مسألة فاشلة تماما في التوجيه والتربية وتعليم الادب. افترضنا واحد له ابن اسمه مثلا زيد. يا زيد اخفض صوتك يا سيد تعال يا زيد هات الماء يا زيد آ هات الشامبو يا زيد لا تتكلم كثيرا يا زيد في دقيقة واحدة عشر اوامر - [00:25:45](#)

ماذا يفعل زيد بهذا جميعا لابد ان نرتب التوجيهات وان نكون على حكمة وان نكون على دربة حتى نستطيع ان نصل الى المقصود. ايها الاحباب الكرام اخواني اخواتي آ باذن الله تبارك وتعالى من اللقاء القادم سنتكلم عن آ وسائل وكيفيات - [00:26:05](#)

تربية الاولاد وتعليمهم الادب ان شاء الله من اول الحلقة القادمة سيكون هذا آ موضوع حديثنا. فالى ذلك اللقاء اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. وهناك بعض الاسئلة نقولها سريعا. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا لمحبه ومراضيه - [00:26:30](#)

آ نسأل الله تعالى ان يشفي الاخت التي ستجري العملية الجراحية غدا. وان يشفي جميع مرضى المسلمين وان يرزقهم الصحة والعافية يا رب العالمين. هل التربية على الاب ام الام؟ وهل ستسأل الام عنهم؟ آ - [00:26:54](#)

التربية هي مسؤولية آ تكافلية اشتراك بين الاثنين. ولكن مسؤولية الام على الاولاد بتكون في سن معينة اكثر من مسؤولية الاب. وهذا الكلام ان شاء الله سنقوله في حينه فلا تتعجلوا علينا - [00:27:14](#)

كيف اكون حسنة الخلق؟ آ حسن الخلق في كلمات يسيرة لابد ان يحسن سباطنه قبل ظاهره لان حسن الخلق في الحقيقة ينبع من الباطن القلب حسن الخلق حقيقة اه اصول حسن الخلق وجذور شجرة الاخلاق انما هي مزروعة في القلب. فاذا كان القلب طيب - [00:27:34](#)

صحيحا كانت الاخلاق طيبة. فلا بد الانسان ان يهتم بباطنه اكثر من اهتمامه بظاهره فمن حسن باطنه واستعان بالله تبارك وتعالى وفقه الله تعالى الى اصلاح ظاهره. ولهذا كان السلف يكتب بعض - [00:28:05](#)

بعضهم الى بعض بهذه الكلمات من اصلح سريرته اصلح الله علانيته اه انا احمل اه ختما على ظهري في كتفي الايسر ماذا يعني ذلك؟ وكذلك هكذا هل هذه من صفات المهدي؟ لا الاحاديث التي ورد في المهد ليس فيها مسألة الخاتم الذي يكون في الكتف - [00:28:25](#)

نعم آ بالنسبة لمشروع آ آ حظر النقاب الذي آ تقدمت به نائبة مجلس النواب. هذا الكلام آ ان شاء الله لن يمكن له لان النقاب هذا مشروع بالاجماع آ العلماء كلهم - [00:29:06](#)

يقولون بمشروعية النقاب ما بين آ الذهاب الى وجوبه والذهاب الى سنيته. الجمهور قالوا بسنية النقاب وذهب بعض اهل العلم الى وجوبه. فطالما انهم مختلفون في السنية والوجوب اذا هو مشروع - [00:29:30](#)

اذا الوجوب والسنية دلالة على مشروعية النقاب وبالتالي يمكن القول بكل طمأنينة بان النقاب مجمع على مشروعيته ولكن اختلف العلماء في درجة المشروعية حتى الذين قالوا بسنية النقاب قالوا ويجب على المرأة ان تغطي وجهها وكفيها عند كثرة الفساق - [00:29:50](#)



وعند آآ اشتداد الفتن. حتى قالوا ذلك الكلام وهذا مذهب المالكية والمقصود آآ بان الناس الذين يحاربون النقاب لو حاربوا العربي والتبرج وحاربوا الاختلاط الفاسد احيانا بنجد مناظر يعني يندى لها الجبين. يعني ممكن تجد بعض الشباب يجلس على افخاذ البنات - [00:30:16](#)

في بعض الطرقات وفي هنا وهناك ولا نجد من ينكر ذلك الامر. فنسأل الله تعالى آآ ان يهيا أمر وجن لهذه في الامة وان يعين اه كل صاحب كلمة ان تكون كلمته عزا للاسلام ونصرة - [00:30:43](#)

المسلمين مسألة الرقية اه عن بعد هذه المسألة لم ارها الا في بعض ما ذكر عن الامام احمد عليه رحمة الله هل عمل حجاب من بعض آيات القرآن يجوز اه هناك من اجاز كسعيد ابن المسيب عليه رحمة الله ولكن الجمهور على عدم الجواز حتى لا يكون ذلك - [00:31:03](#)

وسيلة اه من وسائل الوقوع في الشرك. وهذا هو القول الصحيح في مسألة التمايم ان التميمة حتى لو كان ببعض آيات القرآن لا تجوز اب يقول لاولاده لا تتركوا الصلاة وهم يتركونها. هل عليه ذنب؟ آآ ينبغي الا يكتفي بمجرد لا تتركه - [00:31:40](#) ولكن لابد ان يصطبر عليهم في ذلك التوجيه يذكركم المرة بعد المرة. وينبهم التنبيه بعد التنبيه. لا يكتفي بمجرد. صل. ايوا ان شاء الله هنصلي. وهو يمشي من هنا الا هينام من هنا واللي يلعب من هنا خلاص انتهى الموضوع. ولذلك آآ امر ربنا عز وجل في مسألة الصلاة قال واصطبر - [00:32:04](#)

عليها وامر اهك بالصلاة واصطبر عليها. والاهل يشمل من في ولايتك من النساء ذرية فعليك ان تأمرهم بالصلاة وان تحبهم في الصلاة وان تدعوهم الى الصلاة وان آآ يعني تكرر - [00:32:29](#) آآ هذا التوجيه مرة بعد مرة. والا تأس. هل صلاة الوتر ثلاث ركعات بتشهد واحد صحيحة؟ هذا الكلام صحيح ثابت وان كان الاصح منه آآ ان الوتر يكون بركعة واحدة - [00:32:49](#)

آآ والله تبارك وتعالى اعلى واعلم يعني ان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بركعة واحدة آآ التوبة من ذنوب تتعلق بالعباد وهم لا يسامحون في حقوقهم هل من الممكن ان تكون السبب في دخول النار؟ اذا كان ذلك آآ من باب التعنت - [00:33:06](#) فانتم ستقفون امام الله عز وجل. ثم ان الله تبارك وتعالى كريم جواد لا يحب لعبده ان يدخل النار في امر فيه المسامحة وورد في بعض النصوص ان الله تبارك وتعالى يقول للمظلوم الا ترضى بهذا القصر - [00:33:29](#)

ثم يرفعه له حتى يراه وان تسامح اخاك فاقول افعل يا رب فيأخذ بيده فيدخلان الجنة نصائح لاختيار الزوجة الصالحة في هذا العصر ارجو ان ترجع آآ للخلف عدة حلقات عندما تكلمت عن آآ شروط الزوجة - [00:33:50](#)

التي يختارها الزوج. فارجو ان تراجع الحلقات الماضية ايها الحبيب. ولكن في كلمة بسيطة فظفر بذات الدين تربت يداك كما قال الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم اسأل الله تبارك وتعالى ان يشفي مرضى المسلمين - [00:34:12](#) وان اه يعافهم من كل مرض يا رب العالمين آآ مسألة كظم الغيظ لابد ان يكون لله لان كظم الغيظ اذا كان لضعف او عدم تمكن فانه ينقلب الى غل - [00:34:31](#)

ينقلب الى غل والعياذ بالله. ثم هذا الغل قد يكون سببا في آآ الوصول الى امور اعظم سوءا ولكن من كاظم غيظه لله عز وجل اجر. ولهذا مدح ربنا عز وجل طائفة من المؤمنين وصفهم بقوله تعالى - [00:34:50](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كيف يتعامل مع من يستفزني؟ والله يعني آآ التغافل لعله خير آآ سبيل لمن يريد استفزازك تغافل عنه لقول الله عز وجل واعرض عن الجاهلين - [00:35:11](#)

اياك ان تقف مع كل ناعق لتوجه نعقته. ولكن حاول ان تتجاوز وان تشغل بما ينفعك آآ مع تزايد الواجبات التربوية في ظل زيادة وسائل الالهة والفتن المحيطة بابنائنا ما توجيهكم لمواجهة تلك الفتن - [00:35:36](#)

قال الله عز وجل عندما قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا استعينوا بالله واصبروا لابد ان نستعين بالله عز وجل وان نصبر عند الاخذ بالاسباب الا يصيبنا الاحباط وان يكون الامل حليف وان يكون الامل حليفا لنا - [00:36:00](#)

فنجتهد باذن الله تبارك وتعالى ولنعلم ان غدا سيكون للاسلام واهله ان شاء الله تزوج رجل بامرأة واكتشف ليلة الزفاف انها ليست بكرا وستر عليها وله منها بنتان. واكتشف ان لها علاقة غير شريفة - [00:36:22](#)

وهي امرأة متمردة واقسمت له انها ثابت هل يصبر عليها كي لا تنتشت البنات. اسأل الله تعالى ان يرزقه الجنة وان يكافئه في مقابل هذا الصبر. وهذا الادب ان يكافئه بالجنان العوالي. انظر اخي الحبيب - [00:36:45](#)

آآ ما تصنعه امر جيد ولكن لابد آآ ان تخوفها وان ترهبها ان الله تبارك وتعالى سترها فان لم تتب وتلتزم جنة الطريق فان الله تعالى سيفضحها وسينكل بها وستكون العاقبة عليها عاقبة شديدة - [00:37:05](#)

وربما يمتد هذا الاثر الى البنات فلتتقي الله عز وجل خوفها وحذرنا وراغبنا وراهبنا لعل الله تعالى ان ارزقها حسن التوبة. فان ثابت تجاوز لعل الله تعالى ان يتجاوز عنك - [00:37:27](#)

اه انا في اوربا وشبهه فاقد السيطرة على ابنائي. اتمنى النصيحة. يعني لعلك آآ قصرت في توجيههم صغارا ثم حزنتم عليهم بعد ان شبوا كبارا آآ وما تذكره ايها الحبيب ينبغي ان تذكر به اخوانك. ان البدايات الاولى للتهذيب والتربية والتأديب - [00:37:44](#)

انما هي في السنوات الاولى ان ما في السنوات الاول فعليك بالدعاء. اجتهد في الدعاء ان ربنا عز وجل يردهم اليك ردا حميدا رشيدا. وحاول ان آآ تذكرهم وان تراغبهم وان تشجعهم على غشيان المساجد فانهم اذا اتوا مساجد المسلمين - [00:38:12](#)

وصلوا مع المسلمين وآآ كانت لهم صحة من اولاد المسلمين الطيبين لعل في ذلك البداية الحسنة الموفقة آآ اخت لي كانت تصلي الطراوة في المسجد وتظل في رمضان حتى طلوع الشمس لصلاة الضحى وتختتم القرآن. وفي الكلية تصاحب الاولاد - [00:38:36](#)

وتقول صداقة بريئة على حد قولها وعندما تكلمت معها وسألتها آآ اينما يحدث في رمضان آآ قالت لاجد تعوضا بين الاثنين. اين الخل؟ وكيف العلاج؟ سبحان الله! يعني عندما تقول آآ صداقة - [00:39:06](#)

وبريئة يعني هي تصافح آآ الشباب وتختلي بهم وربما آآ تأكل معهم وربما تمازحهم وربما هذه المسألة ليس صداقة يمكن ان تكون بريئة. آآ لانها ساذجة. ولكن هذا كله من عمل الشيطان. قال الله لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:39:24](#)

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. فدائما الشر بدايته شرارة الشر بدايته شرارة الامور في بدايتها ربما لا ينتبه اليها. ولكن مع مرور الاوقات قد تكون الامور عظيمة - [00:39:49](#)

جدا. واحب هنا ان اه اقول لاخواني قصة عجيبة جدا. وهي قصة في الواقع. القصة هذه اه اتتني في مكنتي وقالت لي يا دكتور آآ لي قصة عجيبة واريد ان استفتيك. خير يا بنتي؟ قالت هذه الفتاة وهي في احدى الكليات - [00:40:14](#)

كبيرة كما يقولونها كليات القمة في الجامعة. هذا الكلام منذ مثلا حوالي خمستاشر سنة اه والدها منصب كبير آآ واهو في القاهرة ولهم بيت كبير جدا. وهي بمفردها تعيش مع والدتها. وهناك خادمة في البيت. آآ في هذا الوقت كان الكمبيوتر - [00:40:35](#)

هو الصيحة الجديدة فكان لها زميل في الكلية يأتي اليها البيت وطبعا قبل آيات البيت اكيد كانوا يمشوا صلاة بريئة. ويقعدوا تحت الشجر ويفطروا مع بعض ويقعدوا مع بعض ويتكلموا مع بعض - [00:40:59](#)

ثم بعد ذلك هي عزماته ان هو يجي يزورها في البيت. راح زارها في البيت بركة صداقة بريئة بدأ يذاكر معها صداقة بريئة هذا الولد كان يجيد التعامل مع الكمبيوتر وهي لا تفقه شيئا في الكمبيوتر. فبدأ يدرّبها على الكمبيوتر صداقة بريئة - [00:41:15](#)

وصل امر بينهم بعد سنوات الى انه كان يبذّب معها لكي يشتري اغراضها الخاصة ايضا صداقة بريئة تطورت الامور انه يجلس معها في الحجرة في قلب بيتها. وانغلق عليهم الباب وامها اذا ارادت ان تدخل تدق عليهم - [00:41:34](#)

استأذن ايضا صداقة بريئة الى ان وصل الامر الى ان عاشرها معاشرة الازواج. هنا الصداقة ليست بريئة وصلنا الى هذه النقطة بعد ماذا بعد سنين من الصداقة البريئة الاشكال ان الولد يريد ان يتقدم لزواج من الفتاة - [00:41:54](#)

الولد والده حرفي بسيط. وهي والدها منصب كبير عندما تقدم رفض هذا الولد ماذا تصنع هذه الفتاة؟ انا لا اريد ان اقول ماذا تصنع ولكن اريد ان اقول لهذه الاخت التي تقول - [00:42:17](#)

صداقة بريئة تتقي الله وتعلم ان عظيم النار من مستصغري الشر نعم من الصواب ان نعلم ابناؤنا الادب وهذا الامر باذن الله تعالى

سنتكلم عنه في آآ المرات القادمات ان شاء الله - [00:42:34](#)

في اي عمر نعرف ان الطفل يكذب احيانا يكون الكذب من الطفل يكون آآ غير متعمد. ويكون الطفل آآ مسألة الكذب عنده آآ ليس لها مضمون قيمى وليس لها احكام - [00:42:56](#)

ولكن الكذب عنده هي مسألة يريد ان يصل فيها الى مبتغاه يعني مثلا افترضنا ان طفل نحن نمنعه من اكل الحلوى مثلا فطفل معه قطعة من الحلوى وهو في يده - [00:43:24](#)

نقول له انت معك حلوى يقوم مخباه كده يقول ليس ما هي حلوى. آآ هذه المسألة لا اقول هي كذب ولكن هي وسيلة من وسائل آآ الحصول على ما يريد. ولكن هذه بدايات لابد من معالجتها. احنا نقول - [00:43:39](#)

اللى معك يا حبيبى حلوى افتح ايدك كده دي اسمها ايه؟ اسمها بونبوني او ما الى ذلك. انت عاوز تاكلها كلها ولكن ما تخبيهاش كده. هنحاول نعالجه ونحاول نوجه شيئا بعد شىء. فالطفل عندما يكذب في بداياته الاولى لا يعرف ان هذا كذب. ولكن لنا ان نوجهه

بالطريقة الحسنة - [00:43:59](#)

على الترتيبات التي سنذكرها بعد ذلك ان شاء الله اعلم حارث امن في مطعم فيه خمر. لا يجوز لا يجوز اشتغل حارس في اي مكان ولكن لا يكون فيه خمر والعياذ بالله - [00:44:19](#)

اتحرص الذين يشربون الخمر سبحانه الله اه لو ان زوجة زوجة اجهضت جنينها وهي مصابة بداء السكري ولا تستطيع الصيام. عليها ان آآ تعطى اما ستين مسكينا هل هناك معايير تشترط في المؤدب او المربي - [00:44:36](#)

اه واذا كانت المؤدبة امرأة هل هناك شروط اخرى هذه المسألة هي الشروط المؤدب دي سنذكرها في نهاية حلقاتنا ان شاء الله حتى لا نطيل هل تقرأ الحائض القرآن من كتاب آآ التفسير لا بأس في ذلك الامر والله تعالى اعلى واعلم لان مسألة مس الحائض المصحف

هذه مسألة فيها - [00:45:01](#)

هل الغيظ لهم ورحم درجات؟ مما لا شك كل معنى من المعائن. كل معنى من المعاني. المحمودة او المرذولة له درجات وهو يتقلب بين درجاته العليا والادنى اه بالنسبة لتأجيل النسل او تنظيمه لتربية الاولاد الموجودين. اذا كانت هناك ضوابط لا بأس في ذلك والله

تعالى اعلى واعلم - [00:45:27](#)

بالنسبة لمشاهدة قنوات الاطفال التي تبث معاني غير جيدة في الاطفال. آآ القنوات الفضائية الاجنبية التي تبث آآ حلقات عن الكرتون للاطفال. دي كلها مليئة باخبار السحر والشحن هو ده والذين تحولوا وآآ بنت الجليد والساحر والكاهن كلها معاني مستخدمة لا ينبغي

ان - [00:45:55](#)

آآ نجمع اولاد المسلمين عليها اسكن في فرنسا وعمر ابني تلتاشر سنة ولا يريد ان يصلي لابد ان تنظر في اصحابه. عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي. فانظر الى - [00:46:25](#)

رناء ولدك وحاول ان توجهه الى آآ المسلمين من امثال سنه ولكن الذين يحسنون الصلاة والذين يحسنون قراءة القرآن ثم عليك ان تدعو له لعل الله تعالى ان يهدينا واياك - [00:46:44](#)

اه طيب ايها الاحباب مع انتشار ظاهرة الاحاد آآ هل نقرأه في شبهات الاحاد وكيفية الرد عليها؟ آآ لا نحاول ان نجعل هذه ظاهرة وانتشرت وما الى ذلك ابدا احنا عندنا عشرات الملايين من شباب المسلمين - [00:47:05](#)

فكم من شاب قد الحد سبحانه الله! آآ لا ينبغي ان نجتمع الناس على القراءة في آآ كتب الاحاد والرد على شبهة الملحدين. وانما نجمعهم على ما ينفعهم ويقربهم الى الله - [00:47:33](#)

ولو اننا اردنا ان آآ نسكت اي ملحد بمثال بسيط لاسكته لازكى التاهو. قل لذلك الملحد انت من اي شىء خلقت انت من اي شىء خلقت؟ اولى خلق من ماذا - [00:47:49](#)

قال الله ام خلقوا من غير شىء امهم الخالقون الراجل المشرك الذي يعبد الاصنام لسة داخل المدينة عندما سمع هذه الاية في سورة الطور قال لقد كاد شعر لقد كاد قلبي ان يطير - [00:48:06](#)



لما سمع الآية ديت ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون قال كاد قلبي ان يطير. فذلك الملحد يمكن ان توقفه على حقائق الامور  
بأبسط شيء. قال تعالى وفي انفسكم - [00:48:21](#)

افلا تبصرون آآ الرد على شوبت لماذا خلقنا الله يعذبنا؟ او يكتب على بعض الناس النار الله تبارك وتعالى ليس بظلام للعبيد. فالخلق  
خلقه والملك ملكه ويفعل في خلقه ما يشاء - [00:48:37](#)

الامر الثاني ليس بظلام العبيد الامر الثالث ان الله تعالى يسأل ولا يسأل ولا يسأل آآ قبل ان نقرأ في آآ الكتابات التي تكلمت  
عن الالحاد او آآ تكلمت عن آآ بدايات بعض الناس الذين اهدوا وتركوا طريق الالحاد. لو اننا - [00:49:01](#)

استازنا في قراءة القرآن وتفاهم معانيه وجمع الناس على ما يقربه من الله عز وجل لكان ذلك اذكى لهم واطهر فنسأل الله تبارك  
وتعالى ان اه يوفقنا الى محبه ومراضيه - [00:49:37](#)

ونكتفي بهذا القدر من الاسئلة. وباذن الله تبارك وتعالى آآ سنحاول آآ بعد حلقة او حلقتين ان نخصص آآ حلقة آآ متسعة للاسئلة

والفتاوى سنخبركم عليها قبلها بفترة كافية. آآ جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. وآآ طيب انصاتكم - [00:49:54](#)

ونسوا الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم وفي اولادكم وازواجكم وابائكم وامهاتكم وان يبارك لكم في وفي صحتكم وفي عافيتكم.

وان يقيكم الشر ظاهرا وباطنا. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول - [00:50:19](#)

فيتبعون احسنه اه جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله

تعالى وبركاته - [00:50:39](#)